[97] أ حدهما: الكافر على اختلاف كفره، واختلاف أحكامهم في الدنيا (1). وصنف: أصحاب ذنوب قد ضموها إلى التوحيد (2) ومعرفة ا تعالى ورسوله وأئمة الهدى عليهم السلام، خرجوا من الدنيا من غير (3) توبة، فاخترمتهم (4) المنية على الحوية (5)، وكانو قبل ذلك يسوفون التوبة، ويحدثون أنفسهم بالاقلاع عن المعصية ففاتهم ذلك لاختزام المنية لهم دونه. فهذا الصنف مرجولهم العفو من ا تعالى، والشفاعة من رسول ا صلى ا عليه وآله ومن أئمة الهدى عليهم السلام، ومخوف (6) عليهم العقاب. غير أنهم إن عوقبوا فلا بد من انقطاع عقابهم (7) ونقلهم من النار إلى الجنة ليوفيهم ا تبارك وتعالى جزاء أعمالهم الحسنة. الصالحة (8) التي وافوابها الآخرة من: المعارف، والتوحيد، والاقرار بالنبوة والائمة، والاعمال الصالحات، لانه لا يجوز في حكم العدل أن يأتي العبد بطاعة ومعصية فيخلد في النار بالمعصية ولا يعطى الثواب على الطاعة، لان من منع ما عليه

_____ (1) في " أ ": الذمة. (2) في " م ": أصحاب ذنوب من أهل التوحيد. (3) في " أ " و " م ": بغير. (4) الخرم: القطع، واخترمته المنية: أخذته. (5) الخوبة، بفتح الحاء المهملة وضمها: الاثم. (6) في " أ " و " م ": ويتخوف. (7) في " د ": عذابهم. (8) في " ب " و " ج " و " د ": جزاء أعمالهم الجنة.

_____